

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ إِسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُّ فِي الْأَرْضِ وَمَا

يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَئْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ
اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا
وَرَسُولُهُ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ
فِيهِ فَالَّذِينَ إِيمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ
كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ

أَخَذَ مِيَثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ هُوَ
الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَيْهِ عَبْدِهِ إِعْلَمُ الْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ
بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَا تُنفِقُوا
فِيهِ سَبِيلٌ أَللَّهُ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقُتِلَ أَوْ لَمْ يُقتَلْ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٨﴾ مَنْ ذَا الَّذِي
يُقْرِضُ اللَّهَ قِرْضاً حَسَناً فَيُضْلِعُهُ وَلَهُ وَلَهُ وَ

أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرِيَّكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا أَلَانِهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ﴿٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظَرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ

قِيلَ إِرْجِعُوا وَرَآءَكُمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَضَرِبَ

بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَّهُ وَبَابٌ بَاطِنُهُ وَفِيهِ الْرَّحْمَةُ

وَظَاهِرُهُ وَمِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادِونَهُمْ أَلَمْ

نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنَّتُمْ

أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبَّتُمْ وَغَرَّتُمْ
الْأَمَانِيَّ حَتَّى جَآ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ
إِلَّا غَرَوْرٌ ﴿١٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَكُمُ النَّارُ هِيَ
مَوْلَيَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ
عَاهَمُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ
مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ لَمْ يَتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ
فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٥﴾
إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ

بَيْنَا لَكُمْ أَلَّا يَتِ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ

الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً

حَسَناً يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَوْلَئِكَ هُمُ

الْصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ

وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا

أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿٨﴾ إِغْلَمُوا أَنَّمَا

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخِرٌ

بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُوْلَادِ كَمَثَلِ

غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ وَثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَى هُ

مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُظًّا مَا وَفِي أَلَّا خِرَةٌ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ
أَلَّا نِيَّا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٩﴾ سَابِقُوا إِلَيْيَ مَغْفِرَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَعْدَتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
لِكِيلًا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا

بِمَا ءَاتَيْكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
فَخُورٌ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمْ
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَفِعٌ
لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُلَهُ وَ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذِرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ فِيمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

فَسِقُونَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ قَفِينَا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا
وَقَفِينَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الظِّينَ إِتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
وَرَهْبَانِيَّةً إِبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا
إِبْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقٌّ رِعَايَتِهَا
فَئَاتَيْنَا الظِّينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ يَا يَا الظِّينَ ءَامَنُوا إِتَّقُوا
اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَعْفُرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ لَئَلَّا يَعْلَمَ

أَهْلُ الْكِتَبِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

